



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن

The role of distance learning in developing soft skills math department students at Imam Abdulrahman bin Faisal University From their point of view

إعداد

د. إشراقة ارباب حمد عبد الكريم

استاذ المناهج وطرق تدريس

الرياضيات المساعد

كلية العلوم والدراسات الانسانية

بالجيبيل

جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل

المملكة العربية السعودية

م. هناء عبد الله مدخلي

ماجستير مناهج وطرق تدريس

الحاسب الآلي

كلية العلوم والدراسات الانسانية

بالجيبيل

جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل

المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٢٢ مارس ٢٠٢٢ - تاريخ القبول: ١٧ مايو ٢٠٢٢

DOI :10.21608/JYSE. 2022.

المخلص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن ، ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق الدراسة على عينة تكونت من (١٠٠) طالبة من طالبات البكالوريوس و الماجستير موزعة كالتالي : (٩٢) من طالبات البكالوريوس (٨) من طالبات الماجستير ، وجرى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج spss أظهرت النتائج ارتفاع مستوى مهارات التواصل للطالبات (البعد الأول) بمتوسط حسابي (2.519) بنسبة (83.9%) فكانت النتيجة دالة على الاهتمام بالمهارات في الوقت الحاضر وذلك للضرورة التي تفرضها المساهمة الفاعلة في بناء شخصية طالبة تخصص الرياضيات ، أي أن التعليم عن بعد قد وصل إلى المستوى المطلوب في تحقيقه للمهارات الناعمة . تلاها مهارات العمل ضمن فريق بمتوسط حسابي (2.207) بنسبة (6 73.%) وكان المستوى العام للمهارات (الدرجة الكلية للأداة) (2.36%) بنسبة (78.7%). فمهارات العمل ضمن فريق أصبحت من متطلبات التعليم الضرورية وليس مجرد عملية استهلاك معرفي وإنما هي عملية استثمار إذ أن التعليم يساهم في بناء جيل اجتماعي ناضج فاعل في بناء المجتمع المحلي المساهم في تطور العالم. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين إيجاد فرص الوظائف وإملاك المهارات الناعمة كشرط لها. وأظهرت الدراسة وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في مستوى المهارات الناعمة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (بكالوريوس-ماجستير) لصالح طالبات مرحلة البكالوريوس.

وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين تعزى لمتغير الفئة العمرية حيث كانت الدلالة أكبر من (0.05).

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد . المهارات الناعمة.

Abstract:

The study aimed to identify the role of distant learning in developing soft skills for the math department students. To achieve the goal, the descriptive analysis method was adopted, and the study was conducted on a sample size of (100) Bachelor's and Master's students distributed as follows: (92) Bachelor's students (8) Master's students. A survey was used to collect and analyze data by using the SPSS software. The results showed that the students have high levels in communication skills (1st dimension) with an average of (2.519) with (83.9%), followed by teamwork skills with an average of (2.207) with (73.6%). The overall level for the skills (tool's total mark) was (2.36) with (78.7%). The result also showed significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.01$) about the level of soft skills that attributed to the variable of study degree (bachelor- master) in favor of bachelors' degree students. And no significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the two groups that attributed to the variable of age group, whereas the significant was greater than ($\alpha \leq 0.05$).

key words: Distance learning, math department

مقدمة:

تسعى التربية الحديثة في المجتمعات العربية والعالمية لإعداد وتطوير مهارات المواطن بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل، ونظراً لأن الكفاءات الأساسية المطلوبة حالياً في المجتمعات الوظيفية تشمل على نوعين من المهارات وهي: أولاً: المهارات الصلبة (Hard Skills) المتمثلة في المهارات التخصصية والتقنية اللازمة لتنفيذ الدور الوظيفي، والمعرفة المرتبطة بالمستوى الأكاديمي والخبرات العلمية بالتخصص، ثانياً: المهارات الناعمة (Soft Skills) وهي المرتبطة بشكل مباشر بنجاح الفرد في عمله.

وتعرف المهارات الناعمة بأنها: المهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد وتساهم في تطوير ونجاح المؤسسة التي ينتمي لها، خاصة المؤسسات التي تتعامل مع الأفراد. وتتعلق هذه المهارات بالتعامل الفعال وتكوين العلاقات مع الآخرين، وتتضمن المهارات: مهارة التواصل، التفكير الناقد، حل المشكلات، الإبداع، القدرة على العمل الجماعي، مهارة التفاوض، الإدارة الذاتية، إدارة الوقت، الوعي الثقافي، المعرفة المشتركة، إدارة النزاع، تحمل المسؤولية، المجاملة، الإتيكيت والأخلاق الحميدة، احترام الذات، الاندماج مع الآخرين، النزاهة والصدق، العطف، أخلاقيات العمل، إدارة المشاريع، إدارة الأعمال (عبد الواحد، مؤمن خلف. ٢٠١٦).

ومما لاشك فيه فقد أصبح التعليم عن بعد و سيلة لتوفير بيئات تعلم غنية بالمصادر المتعددة للبحث و التطوير الذاتي و تنوع طرق و أساليب و وسائل التعليم، ويعد أيضاً أسلوب من أساليب التعليم المعتمدة على التقنيات الحديثة خاصة بعد تأثر العملية التعليمية بثورة تكنولوجيا المعلومات حيث أصبحت المادة التعليمية متوفرة على الأجهزة المحمولة بما فيها من برامج و تطبيقات محفزة للتعلم و ملبية لتنمية مهارات الطلبة حسب احتياجات سوق العمل بدلاً من الاكتفاء بالطرق التقليدية.

و قد أكدت العديد من الدراسات أهمية المهارات الناعمة كدراسة (Suryaningsih,2021) التي هدفت إلى معرفة كيفية صقل الطلاب لمهاراتهم الناعمة خلال التعلم عن بعد ، و أظهرت النتائج إلى أن تعزيز المهارات الناعمة لدى طلاب التعلم عن بعد تتم من خلال تحسين استخدام الوسائط وطريقة التعلم؛ ودراسة (Myers,2014) فقد توصلت إلى أن العمل الجماعي الافتراضي يقدم نفس نتائج العمل الجماعي وجها لوجه في تطوير المهارات الناعمة لدى الطلبة.

وكان اهتمام المملكة العربية السعودية غيرها من الدول الساعية إلى النهوض بأجيال متميزة في شتى مجالات الحياة فالاهتمام بالمهارات في الوقت الحاضر ضرورة تفرضها مساهمتها الفعالة في دعم وإنجاح خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ترمي إلى تحسين مهارات الطلاب. فالتعليم بشكل عام ليس مجرد عملية استهلاك وتوفير لخدمات تكلف الدولة مبالغ طائلة وإنما هي عملية استثمار إذ أن التعليم يساهم في إعداد القوى البشرية العاملة والكفوة والمدرية التي تتطلبها عملية التنمية بكل جوانبها (جبر، ٢٠١٢).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

نظراً لتحول منظومة العالم إلى مجتمع رقمي مواكباً للتطور العالمي والتي بدورها غيرت بيئة تعلم الطالبة من البيئة التقليدية إلى بيئة تعلم افتراضية عبر المنصات الإلكترونية، وتبعاً لذلك تغيرت أنماط التعليم والتأهيل كإكساب الطالبة المهارات الناعمة اللازمة حسب التصنيفات والتقسيمات الهامة للمهارات في القرن الحالي للالتحاق بسوق العمل (عبيدات، ٢٠٠٤). و أكدت العديد من الدراسات أهمية المهارات الناعمة كدراسة (Suryaningsih, 2021) و دراسة (Ratnaningsih, 2013) وغيرها من الدراسات التي تناولت أهمية المهارات الناعمة في التعليم الجامعي.

ومن خلال عمل الباحثين في المجال الأكاديمي وجدا أن البحث والتقصي في هذا الموضوع مهم ومطلب لينعكس إيجابياً على أداء الطالبات من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي للدراسة:

ما دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن؟
وتتفرع منه الأسئلة التالية:

- ١- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين آراء الطالبات نحو دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة تعزى للمرحلة الدراسية؟
- ٢- هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين آراء الطالبات نحو دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة تعزى للفئة العمرية؟

أهمية الدراسة: (الأهمية النظرية والتطبيقية) تنبع أهمية الدراسة في الآتي:
تعود أهمية الدراسة إلى المجال الذي تبحث فيه وهو التعليم عن بعد ويمكن عرضها في التالي:

١. توجيه اهتمام أعضاء هيئة التدريس للاستفادة من التعليم عن بعد لتوفير بيانات تعليمية رقمية ملائمة لتطوير وبناء مهارات الطلبة.
 ٢. تأتي الدراسة الحالية لتلبية التوجهات التربوية الحديثة على المستويين المحلي والعالمي، التي تنادي بضرورة الاهتمام بالمهارات اللازمة للطلاب الجامعي.
 ٣. التعرف على دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الجامعية.
 ٤. تقديم التغذية الراجعة للقائمين على برامج التطوير بالجامعات المحلية والعالمية على دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الجامعية .
- هدف الدراسة:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن .
حدود الدراسة
تحدد نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

١. الحدود الموضوعية: المهارات الناعمة كالتالي (مهارات التواصل، مهارات العمل ضمن فريق).
 ٢. الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة الحالية على طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل (بكالوريوس، ماجستير)
 ٣. الحدود الزمانية والتي شملت الفصل الدراسي الاول من عام ١٤٤١ - ١٤٤٢ هـ
 ٤. الحدود المكانية والتي اقتصرت على المنطقة الشرقية
- منهج الدراسة اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته للدراسة الحالية

مصطلحات الدراسة:

١. المهارات الناعمة: عرفها (حجاج، ٢٠١٦) بأنها هي المهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد وتساهم في تطوير ونجاح المؤسسة التي ينتمي لها، خاصة المؤسسات التي تتعامل مع الجمهور وجها لوجه. وتتعلق هذه المهارات بالتعامل الفعال وتكوين العلاقات مع الآخرين.

وتعرف الباحثتان المهارات الناعمة إجرائياً: على أنها القدرات والسمات التي تمتلكها طالبة تخصص الرياضيات والتي تؤهلها مستقبلاً للانضمام لسوق العمل (عبد الواحد، مؤمن خلف ٢٠١٦).

٢. التعليم عن بعد: هو أي عملية تعليمية يدار فيها معظم أنشطة وإجراءات التدريس من قبل شخص ما منفصل مكانياً و / أو زمانياً عن الطلبة وغالباً ما يكون التواصل بين المعلم والطلبة من خلال الوسائل الالكترونية (اليونسكو، ٢٠٠٢).

وتعرف الباحثتان التعليم عن بعد إجرائياً على أنه: توفير بيئة تعليمية لأي فرد لديه رغبة في التعلم دون التقيد بحدود مكانية بين المعلم والمتعلمين وذلك بالاستعانة بوسائل الاتصال الالكترونية الحديثة والوسائط المتعددة.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري

١. (Hard skills)المهارات الصلبة:

تم تقسيم المهارات إلى نوعين الصلبة والناعمة، ولها تفسيرات مختلفة كمفاهيم جديدة في عالم المهارات، ولكنها تعتبر إحدى أهم التصنيفات والتقسيمات للمهارات في القرن الحالي ، لذلك ومن خلال الأبحاث الحديثة ، وجدت بالفعل العديد من التفسيرات حول تقسيم المهارات إلى هذين النوعين كان أولها هو وجهة النظر بتقسيم تلك المهارات وفقاً لجانبى الدماغ، وعلى الجانب الآخر مهارات داخلية ناعمة، وخارجية صلبة، وفي رؤية ثالثة مهارات معرفية ناعمة، وعملية صلبة، وفي تفسير آخر يرى أنها مهارات هارد وير صلبة، ومهارات سوفت وير ناعمة، كما نجد اتجاهاً آخر يقول بأن المهارات الناعمة هي مهارات شخصية، وأن المهارات الأخرى هي المهارات الصلبة، في حين نجد اتجاهاً آخر يرى بأن المهارات الصلبة هي التي ينميها الجانب الأيسر للدماغ، بينما تنمو المهارات الناعمة في الجانب الأيمن للدماغ.

قد تتفق كل تلك الرؤى في بعض الأمور، وقد تختلف أيضاً في الكثير من الأمور، فالبعض يربطها بسوق العمل كمهارات ناعمة، وبالوظيفة وطبيعتها كمهارات صلبة، وفي هذه الدراسة تركز الباحثان على المهارات الناعمة المطلوبة لسوق العمل. وإن تعلم المهارات الصلبة يتطلب الذكاء المنطقي، والذي يستخدم المركز المنطقي، أي الشق الأيسر للدماغ، في حين يتطلب تعلم المهارات الناعمة الذكاء الوجداني، والذي يوظف المركز الوجداني، أي الشق الأيمن للدماغ. ومن الأمثلة على المهارات الصلبة: في علوم الرياضيات وعلوم الفيزياء، والمحاسبة، البرمجة، التمويل، الأحياء، الكيمياء، الإحصاء (بدر بن عبد الله الصالح ٢٠١٣) ومن الأمثلة على المهارات الناعمة: كمهارات إدارة الذات التي تتمثل في (الثقة بالنفس - إدارة الضغوط - مهارات التواصل). ويمكن تمييز المهارات الصلبة حيث يمكن تعلمها في المدرسة ومن المعلم و الكتب والشبكة العنكبوتية المعلوماتية ومن وسائل الاعلام وجماعة الرفاق وغيرها، و هناك دائماً مستويات مصممة للإتقان وطريق مباشر للتفوق في كل مهارة صلبة، فعلى سبيل المثال: المقررات مهارة صلبة بحيث يمكن للطالبة الدراسة ثم تخضع لاختبار التحصيل والقدرات وتعتمد على الحصول على شهادة ... الخ، وتتسم بأساسيات ثباتها وقواعدها، وبنيتها الأساسية، فهي مهارات ثابتة غير قابلة للتغيير، وإن تعرضت لعوامل خارجية أو عوامل داخلية أو طبيعية، لأنها صلبة في عدم مرونتها وقابليتها للتغيير، فتعتبر تلك المهارات جامدة وغير مرنة، ولكنها يمكن أن تواكب عجلة التطورات المتسارعة والتجديدات ويمكن النظر إليها على أنها المهارات القابلة للتعلم و يمكن قياسها ظاهرياً، مثل قياس الكتابة والعمليات الحساب والقراءة والتمكن من استخدام برامج الكترونية، الخ وعلى النقيض فإن المهارات الناعمة أقل حسية وأصعب في التحديد مثل السلوك والتعامل مع الآخرين والاستماع والاشتراك في التحدث.

٢- (Soft Skills) المهارات الناعمة :

تعد المهارات الناعمة مهارات متغيرة ومتقلبة وفقاً للمكان، أو الزمان، أو الظروف المحيطة، أو التدخلات الخارجية والداخلية، أو الخبرات، أو الفئات العمرية، عوامل كثيرة يمكنها أن تؤثر على جودة المهارات الناعمة، وقد تؤثر عليها كثير من العوامل كالحالة المزاجية للفرد.

وينضح المقصود بالمهارات الناعمة مثل مهارة التواصل والتفاعل مع الآخرين، والتي تختلف من فرد لآخر، ومن ثقافة لأخرى، ومن وقت لآخر، وحتى من تقنية لأخرى، ومن مكان

لآخر، ومن حالة النفسية للفرد لأخرى، فمن هنا تأتي مرونتها فهي مهارات قابلة للتغيير والتجديد والتعديل وفقاً لأي سبب داخلي أو خارجي قد يحدث أو يطرأ ويؤثر عليها. فهي مهارات متغيرة يصعب تحديدها (الصالح، ٢٠١٣). "وهي سمات شخصية تعزز بالتفاعلات، على عكس المهارات الصلبة والتي هي مجموعة من مهارات الفرد وقدرته على أداء نوع معين من المهام أو النشاط، فالمهارات الناعمة شخصية وأكثر قابلية للتطبيق على نطاق واسع." في حين عرفها (عبد الله، ٢٠١٢) "بكونها المهارات والقدرات التي يمتلكها الفرد وتساهم في تطوير ونجاح المؤسسة التي ينتمي لها"، وينطبق ذلك تعامل الطالبة المعلمة لاحتكاكها بتلميذات صفها والمؤسسات التعليمية التي تتعامل مع التلاميذ وأولياء الأمور وجها لوجه. وتتعلق هذه المهارات بالتعامل الفعال وتكوين العلاقات مع الآخرين. خصائص المهارات الناعمة:

لكي نعتبر المهارة ناعمة لا بد أن تتصف بثلاث خصائص هي كالاتي :

أن يكون إتقان هذه المهارة غير واضح، ولكن القواعد دائماً ثابتة. كما أن كفاءة الطالبة في المهارات الناعمة متغيرة تتغير بناء على حالتها النفسية والظروف الخارجية فإتقان هذه المهارة رحلة مستمرة. أبرز المهارات الناعمة:

- مهارة التواصل: وتعني التعامل مع الأساتذة والإدارة والزملاء بلطف وحسن ولباقة، وتتمثل في القدرة على (التحدث بطلاقة، مهارة الإصغاء والاستماع، القدرة على توفير تغذية راجعة، تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، القدرة على تحفيز الآخرين، فالتواصل الاجتماعي من أهم عوامل النجاح).

- ومهارات التنظيم والتخطيط: وهي القدرة على تحديد ووضع الأولويات بالأهم ثم المهم والذي يقل أهمية، والقدرة على تخطيط وإدارة الوقت والمهام، وتتمثل في (ترتيب الأولويات، إدارة الوقت، الالتزام بالمواعيد، اتخاذ القرارات المناسبة، وضع خطة عمل تدريسية جيدة سواء لنفسه أو لفريق العمل من الزملاء الذين يعملن معهن).

- الثقة بالنفس

- امتلاك شخصية مميزة

- امتلاك الرغبة في التعلم

- التأقلم والمرونة: أن تكون قادرة على العمل في كل الظروف وتحت أي ضغوط، وأن تتأقلم بسهولة مع مكان العمل، وأن تكون مرنة تتقبل النقد البناء، وتحاول أن تطور من نفسها (طه ، ٢٠١٤)
- التفكير الناقد: الذي يتمثل في قدرة الطالبة على كيفية إصدار الأحكام على المنجز من الأعمال، واستنتاج البدائل والحلول والأفكار المبدعة، فالطالبة يجب أن يكون لديها القدرة على التفكير بشكل جديد خارج الصندوق الطبيعي.
- إدارة الأزمات: هي قدرة الطالبة على حسن التصرف في الوقت المناسب وإيجاد الحلول المناسبة للمشكلات والتنبؤ بالمخاطر والإشكاليات، وتتمثل في (مهارات الاستقصاء وحل المشكلات، التعامل مع المواقف الصعبة، التنبؤ بسلوك التلميذات والآخرين).
- التفاوض: هي قدرة الفرد على عرض وتسويق الذات والأفكار لدى المستفيدين، وكذلك القدرة على (الإقناع، مهارة العرض والتقديم) (شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين، ٢٠١٦).
- مهارات العمل ضمن فريق: وهي قدرة الطالبة على قيادة وتمثيل المجموعة في المدرسة، والقدرة على التنفيذ والقيام بالأدوار الموكلة اليها بفعالية، وبناء فريق عمل تشاركي شوري، بالتعاون مع الفرق الاخرى، والاتباع الواعي للتعليمات واللوائح، والقواعد، وتنفيذها بدقة، ومرونة.
- مهارات الاحتراف: وهي قدرة الطالبة على الاستفادة من تطور التكنولوجيا واستخدامه في بيئته الصفية بكفاءة عالية، بالتوظيف الأمثل للتقنية المتاحة، والشعور والرغبة المستمرة للتعلم، والبحث والتنقيب عن المعلومات الحديثة في المجال التربوي.
- إدارة الذات: وتتمثل في (تطوير عقل الطالبة بالوعي الذاتي، وضبط الانفعالات، وثقتها بنفسها، وإدارة الضغوط التي تواجهها، والمرونة في التعامل، ومهارات التسامح والنسيان، الإصرار والعزيمة والمثابرة والجد، الصبر، الفطنة)
- مهارات القيادة وهي مهارات الارشاد والتوجيه والتدريب، الترويج عن الذات في أي وقت خاصة سوق العمل، ومهارات كيفية التعامل مع الشخصيات الصعبة التي أمامها، مهارات التعامل مع الصعاب غير المتوقعة، الذكاء في التعامل مع سياسات الإدارة المدرسية، مهارات التأثير على الآخرين وغيرها.

- أهم وسائل تنمية وتطوير المهارات الناعمة:
- تحديد الفرد ما ينقصه من مهارات
 - القراءة والاطلاع على المهارات المستهدفة
 - الالتحاق بالبرامج والدورات التي تنمي المهارات
 - الاحتكاك بأفراد يمتلكون هذه المهارات والاستفادة منهم
 - التدريب على المهارات الجديدة وممارستها
 - نشر وتعليم المهارات الجديدة للأفراد المحيطين بنا.
- كيفية اكتساب المهارات الناعمة:
- يمكن تنمية المهارات الناعمة للطلاب من خلال
- الاستعانة بجهات معتمدة في التدريب كالجامعات والمؤسسات ومراكز التدريب ومنح شهادات اجتياز واعتماد، ويقع على عاتق القادة والرؤساء ومدراء الأقسام تمكين الطالبة في العمل من خلال القيام بمهام جديدة، بهدف تطوير مهاراتهم بمختلف المجالات (عبد الله، ٢٠١٢).
 - التعلم الذاتي للطالبة والمثابرة والسعي الحثيث المستمر لتطوير الذات خاصة في المهارات المطلوبة للنجاح والابتكار والإبداع.
 - تواصل الطالبة الخريجة والراغبة بالحصول على فرصة عمل في الوظائف المماثلة، وذلك لاكتساب الخبرات
 - التعرف على كل المهارات اللازمة لإنجاز العمل بقدرة عالية وتميز.
 - التعرف على المهارات الشخصية ومقارنتها بالمهارات المطلوبة لوظائف المعلمين وتطويرها من خلال التدريب والممارسة
 - توظيف كافة المهارات الناعمة في المواقف الحياتية المختلفة، كي تكتسب الطالبة مهارات التواصل والتعلم المستمر في كافة المجالات التربوية (عبد الله، ٢٠١٢).
 - التطوير المستمر للمهارات الناعمة من خلال البحث والقراءة والاطلاع على المستجدات من العلوم.
 - استشارات المختصين والخبراء، والافتداء بهم.

٣- التعليم عن بعد:

وقفة تاريخية مع التعليم عن بعد:

كان أول ظهور للتعليم عن بعد عام ١٧٢٨م عندما أعلن "كاليب فيليبس" في صحيفة بوسطن جازيت عن البحث على طلاب يرغبون بدروس يمكنه إرسالها لهم بشكل أسبوعي، وفي عام ١٨٤٠م كانت بداية التعليم عن بعد الحديث حيث قام " إسحاق بيتمان " بتدريس الاختزال عن طريق المراسلة في بريطانيا، وفي عام ١٩٩٠م برز التعليم عن بعد باستخدام التكنولوجيا الرقمية من خلال الحاسب والشبكة العنكبوتية (عامر، ٢٠١٥).

مزايا التعليم عن بعد:

- مرونة التعليم في الوقت والمكان
 - سهولة وصول آلاف المتعلمين للمصدر نفسه في نفس الوقت
 - إمكانية التفاعل بين الطلبة والمعلمين عبر الدروس المتزامنة (اطميري، ٢٠١٣).
- ثانياً: الدراسات السابقة:

١-دراسة (Ratnaningsih,2013) هدفت إلى وصف ما إذا كانت أنظمة التعليم المفتوح والتعليم عن بعد قادرة على تزويد الخريجين بالمهارات الناعمة، وقد استخدمت الدراسة نتائج دراسة تتبع لعام ٢٠٠٩ في جامعة UT والتي استخدمت استطلاعاً ومقابلات مع المستجيبين وأصحاب المصلحة المختارين. توصلت الدراسة إلى أن أنظمة التعلم التي تعتمد على التعلم الفردي والبرامج التعليمية قد زودت الخريجين بالمهارات الناعمة المطلوبة وهي إدارة الوقت، والثقة بالنفس وحل المشكلات والابداع والعمل الجماعي.

٢-دراسة (Suryaningsih,2021)هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية صقل الطلاب لمهاراتهم الناعمة خلال التعلم عن بعد أثناء جائحة Covid-19، تم استخدام أسلوب المقابلة والاستبانة على عينة مكونة من ١٥ طالب. أظهرت النتائج إلى ان تعزيز المهارات الناعمة لدى طلاب التعلم عن بعد تتم من خلال تحسين استخدام الوسائط وطريقة التعلم.

٣-دراسة (Myers,2014) هدفت الدراسة إلى تحديد أفضل الممارسات لتطوير المهارات الناعمة للطلاب اثناء العمل في مجموعات افتراضية باستخدام تقنيات الانترنت المتزامنة والغير متزامنة، استخدمت الدراسة المنهج التجريبي. وتوصلت إلى ان العمل الجماعي

الافتراضي يقدم نفس نتائج العمل الجماعي وجها لوجه في تطوير المهارات الناعمة لدى الطلبة

٤. دراسة (عبد الواحد، ٢٠١٦) هدفت إلى معرفة المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية في وزارة التربية والتعليم العالي بقطاع غزة، تكونت عينة الدراسة من ٢٢٥ مرشحاً من المتقدمين للحصول على الوظائف، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي من خلال استخدام استبانة مكونة من ٣٣ عبارة موزعة على أربع مجالات، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية اقتناص الوظائف الأكاديمية وكل من المتغيرات المستقلة تقديم الذات، التفكير الناقد، التشبيك.

٥. دراسة (حجاج ، الهابيل ، الشرفا ، ٢٠١٤) هدفت إلى معرفة دور المهارات الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية ، تكونت عينة الدراسة من العاملين في الوظائف الإدارية في كل القطاعات العام و الخاص و المؤسساتي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة و الاستبانة كأداة لجمع المعلومات ، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية اقتناص الوظائف الإدارية وكل من المتغيرات المستقلة (التشبيك ، التفكير الناقد ، تقديم الذات ، الاحتراف ، إدارة الأزمات ، التفاوض ، إدارة الغضب) .

٦.دراسة (Dean , 2019)هدفت إلى تحديد الاستراتيجيات الناجحة للتدريب على المهارات الناعمة كإحدى المهارات اللازم توفرها لدى القوى العاملة في القرن الواحد والعشرون، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج النوعي من خلال المقابلات ومراجعة مستندات الشركات، شارك في الدراسة ثلاثة من قادة المنظمات اللوجستية في المقاطعات التالية (بورلينغتون، ميد لسكس، نيو جيرسي). توصلت الدراسة إلى أربع استراتيجيات وهي التدريب الفردي والجماعي، تحديد الاحتياجات الفردية، استخدام طريقة منهجية لحل السلوكيات في العمل، أهمية الاتصال الفعال بين فريق العمل.

٧.دراسة (Sopa,Asbari,Purwanto,Santoso,Mustofa,

Hutagalung, Maesarou, Ramadan, Primahendra, 2020) هدفت إلى قياس

تأثير المهارات الصلبة (Hard skills) و المهارات الناعمة (Soft skills) على

قدرة الابتكار لدى الموظفين ، تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية بسيطة من السكان الموظفين في اندونيسيا ، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات. توصلت الدراسة إلى أن المهارات الصلبة والناعمة معاً كان لها تأثير إيجابي وهام على قدرة الموظف على الابتكار.

٨. دراسة (الربابعة ، ٢٠٢٠) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الدور الذي يؤديه التعليم عن بعد في تنمية مهارة التعلم الذاتي لدى الطلبة ، تكونت العينة من (١٣٨) طالباً من طلبة جامعة الزرقاء الخاصة وجرى جمع البيانات باستخدام استبانة التعليم عن بعد و التعلم الذاتي ، توصلت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية دالة احصائياً بين التعليم عن بعد و التعلم الذاتي .

التعقيب على الدراسات السابقة

توصلت دراسة (Ratnaningsih,2013) إلى أن أنظمة التعلم التي تعتمد على التعلم الفردي والبرامج التعليمية قد زودت الخريجين بالمهارات الناعمة المطلوبة وهي إدارة الوقت، والثقة بالنفس وحل المشكلات والابداع والعمل الجماعي. و (عبد الواحد، ٢٠١٦) و (حجاج وآخرون، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اقتناص الوظائف وامتلاك المهارات الناعمة مما حدا بالباحثان لإجراء هذه الدراسة لمعرفة المهارات الناعمة المتوفرة لدى طالبات الجامعة وذلك استعداداً لسوق العمل.

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثتان اختلاف في المنهج المستخدم للدراسات السابقة حيث استخدم (عبد الواحد، ٢٠١٦) و (حجاج وآخرون، ٢٠١٤) و (Sopa et al.,2020) المنهج الوصفي بينما استخدم (Dean,2019) المنهج النوعي وكان الاتفاق في جميع الدراسات على أهمية امتلاك المهارات الناعمة لدى الأفراد. في حين أكدت دراسة (الربابعة، ٢٠٢٠) على دور التعليم عن بعد في تنمية احدى المهارات وهي التعلم الذاتي لدى الطلبة .

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

أداة الدراسة

قامت الباحثتان بتصميم استبانة تهدف إلى تحديد دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟ وعلى ضوءه قامت الباحثتان بتصميم وتنسيق هذه الأداة و التي تكونت من عدد (١٤) نقطة في صورتها النهائية موزعة على بعدين هما: (مهارات التواصل و العمل ضمن فريق) .

تطبيق أداة الدراسة

١. قامت الباحثتان بتطبيق أداة الدراسة على مجتمع الدراسة في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

٢. تم توضيح أهداف أداة الدراسة، وبيان أهميتها، والفائدة المرجو منها، كما تم توضيح طريقة الاستجابة من خلال التعليمات المضمنة في أداة الدراسة.

مجتمع الدراسة: كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث سواء كانت مجموعة أو أفراد وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث (العساف ١٩٩٥، ص ٩١). وعليه فقد تمثل مجتمع الدراسة طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل.

عينة الدراسة: توصف العينة بأنها جزء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالدراسة والذي يشمل صفات المجتمع المشتركة والممثلة له. تم اختيار هذه العينات بطريقة عشوائية حيث تتميز بقلة تكاليف اختيارها بتوفير الوقت والجهد، وقد اتبعت الباحثتان الاجراءات التالية عند اختيار العينة فقد تم تحديدها وعددهم (١٠٠) طالبة تم اختيار طالبات البكالوريوس بطريقة عشوائية وكل طالبات الماجستير قيد الدراسة بطريقة قصدية

الإجمالي	%	التكرارات	المتغير	
			بكالوريوس	المرحلة الدراسية
100	92.00	92	بكالوريوس	المرحلة الدراسية
	8.00	8	ماجستير	
100	43.00	43	أقل من ٢٠ سنة	الفئة العمرية
	57.00	57	من ٢٠ - ٣٠ سنة	
	0.00	0	أكثر من ٣٠ سنة	

أداة الدراسة

نظرًا لأن الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل؟ ولإتباع الدراسة المنهج الوصفي تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، فكانت خطوات بناء الأداة وقياس صدقها وثباتها وخطوات تطبيقها:

١. بناء الاستبانة: قامت الباحثتان من أجل بناء الاستبانة بالخطوات التالية:

- دراسة نظرية للأدبيات التي تناولت المهارات الناعمة بشكل عام وخاصة المطلوبة في سوق العمل

- من خلال اطلاع الباحثتان على الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة بالدراسة.

ومن خلال ما سبق قاموا ببناء أداة الدراسة في صورتها الأولية ملحق رقم (١)

تكونت أداة الدراسة الاستبانة من عدد (١٤) نقطة في صورتها النهائية موزعة على بعدي مهارات التواصل والعمل ضمن فريق.

صدق أداة الدراسة الصدق والثبات:

أولاً صدق الاستبانة: هو الاختبار الذي يقيس ما وضع له (عبيدات، ٢٠٠٤) من أجل قياسه.

وقد استخدمت الباحثتان لحساب صدق الاداة الطريقة التالية: صدق الأداة: للتحقق من صدق

محتوى أداة الدراسة وهي الاستبانة، والتأكد من أنه يخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على

مجموعة من المحكمين في مجال البحث التربوي، وبعض التخصصات التربوية، من اعضاء

كلية التربية وكلية العلوم والدراسات الانسانية بالمنطقة الشرقية، لدراسة الأداة، وإبداء رأيهم

من حيث: -مدى مناسبة الفقرة للمحتوى. مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات،

مدى شمولية أداة الدراسة للموضوع، تنوع محتوى الأداة، تقويم مستوى الصياغة اللغوية

إخراج الأداة، والملاحظات التي يرونها بالتعديل أو التغيير وفق ما يراه المحكم. وقامت الباحثتان بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم، وتم اجراء التعديلات مثل: تعديل بعض محتوى الفقرات وحذفها وقد اعتبرت الباحثتان الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري وصدق المحتوى للأداة، واعتبرت أن الأداة صالحة للقياس

أولاً: توزيع أفراد عينة الدراسة:

جدول رقم (١): توزيع أفراد عينة الدراسة بناءً على متغيري المرحلة الدراسية والفئة العمرية:

الإجمالي	%	التكرارات	المتغير	
100	92.00	92	بكالوريوس	المرحلة الدراسية
	8.00	8	ماجستير	
100	43.00	43	أقل من ٢٠ سنة	الفئة العمرية
	57.00	57	من ٢٠ - ٣٠ سنة	
	0.00	0	أكثر من ٣٠ سنة	

توزيع فقرات الاستبانة

جدول (٢): توزيع فقرات الاستبانة حسب الأبعاد وأرقام الفقرات لكل بعد.

أرقام الفقرات أو العبارات	عدد الفقرات	الأبعاد	الرقم
Q1, Q2, Q4, Q5, Q6, Q7, Q10, Q11	8	البعد الأول: مهارات التواصل.	١
Q3, Q8, Q9, Q12, Q13, Q14	6	البعد الثاني: مهارات العمل ضمن فريق.	٢
	14	الإجمالي	

ثانياً: ثبات الاستبانة **Reliability**

تم تقدير ثبات أبعاد الاستبانة والثبات العام للاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول (٣): قيم معامل الثبات (ألفا كرونباخ) لكل بعد من أبعاد الاستبانة والثبات العام للاستبانة.

الأبعاد العامة الاستبانة	عدد العبارات	ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha	التجزئة النصفية Split-Half Coefficient
البعد الأول: مهارات التواصل.	8	0.863	0.768
البعد الثاني: مهارات العمل ضمن فريق.	6	0.780	0.704
معامل الثبات العام للاستبانة	14	0.823	0.763

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام للأداة بلغ (0.823) بطريقة ألفا كرونباخ وبلغ (0.763) وفق طريقة التجزئة النصفية، وبلغت قيم الثبات للأبعاد (0.780، 0.863) بالترتيب بطريقة الفاكرونباخ وبلغت (0.704، 0.768) بطريقة التجزئة النصفية. نلاحظ قيم الثبات مرتفعة ومقبولة عن الحد الأدنى مما يدل على أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للبحث.

الصدق: Validity:

جدول (٤): معامل ارتباط سبيرمان بين كل فقرة من فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الخاص بها

الفقرة أو السؤال	معامل الارتباط	الفقرة أو السؤال	معامل الارتباط	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط
Q1	A1	Q6	A5	.436*	دال عند (0.01)
Q2	A2	Q7	A6	.594**	دال عند (0.01)
Q4	A3	Q10	A7	.534**	دال عند (0.01)
Q5	A4	Q11	A8	.524**	دال عند (0.01)
الفقرة أو السؤال	معامل الارتباط	الفقرة أو السؤال	معامل الارتباط	معامل الارتباط	تفسير درجة الارتباط
Q3	B1	Q12	B4	.514**	دال عند (0.01)
Q8	B2	Q13	B5	.817**	دال عند (0.01)
Q9	B3	Q14	B6	.494**	دال عند (0.01)

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال قيم الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الخاص بها وتراوحت القيم للبعد الأول بين (0.436، 0.731) والبعد الثاني

بين (0.818،0.494) وجميع قيم الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01،0.05) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة ومناسبتها لقياس ما أعدت له.

الصدق البنائي

الصدق البنائي يبين مدى ارتباط كل بعد من أبعاد الاستبانة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. جدول (٥): معامل ارتباط سبيرمان لكل بعد من أبعاد الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة.

الأبعاد أو المحاور العامة الاستبانة	معامل الارتباط بالمحور	تفسير درجة الارتباط
البعد الأول: مهارات التواصل.	.806**	ارتباط قوي دال (0.01) عند
البعد الثاني: مهارات العمل ضمن فريق.	.939**	ارتباط قوي دال (0.01) عند
*. Correlation is significant at the (0.05) level **. Correlation is significant at the (0.01) level		

كما تم حساب معامل الارتباط للتعرف على درجة ارتباط كل بعد من أبعاد الأداة بالدرجة الكلية للمقياس. ويتضح من الجدول (٥) أن قيمة معامل الارتباط للبعد الأول (0.806) وللبعد الثاني (0.939) وجميع قيم الارتباط للأبعاد مع المقياس موجبة وقوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) مما يشير إلى صدق بناء المقياس ومناسبته لما أعد لقياسه.

تصحيح الأداة واعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت

جدول (6): ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكارت الثلاثي:

الاتجاه العام (وصف الاستجابات)	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابات
عدم الموافقة بشدة	١ --- ١.٦٧	١: أبداً
محايد	٢.٣٣ ---- ١.٦٨	٢: أحياناً
الموافقة بشدة	٣ ---- ٢.٣٤	٣: دائماً

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة للوصول إلى نتائج الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)** الإصدار رقم

(IBM SPSS v. 24) وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

✓ تم حساب الثبات للاستبانة **Reliability Statistics** باستخدام معامل ألفا كرونباخ **Cronbach's Alpha** ومعامل التجزئة النصفية **Split-Half**.

✓ تم حساب الصدق عن طريق الارتباط **Bivariate Correlation** باستخدام معامل ارتباط سبيرمان **Spearman's correlation coefficient** لحساب معامل الارتباط بين المتغيرات.

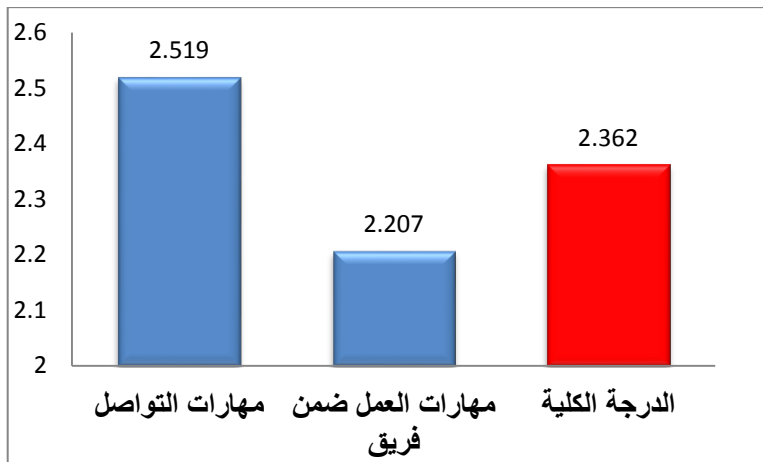
✓ تم استخدام الإحصاء الوصفي **Descriptive statistics** (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الخطأ المعياري، الترتيب) والتكرارات **Frequency** والنسب المئوية % لاستجابات أفراد عينة الدراسة ومتغيرات ونتائج الدراسة.

✓ تم استخدام اختبار **Independent Samples Test** لإيجاد الفروق بين المجموعتين لمتغيري المرحلة الدراسية والفئة العمرية. عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها

السؤال الأول: ما دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من وجهة نظرهن؟

جدول رقم (٧): استجابات عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والرتبة على المقياس ككل وعلى كل بعد من أبعاد الاستبانة:

الأبعاد العامة الاستبانة	عدد N	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي %	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى استخدام المهارة
البعد الأول: مهارات التواصل.	100	2.519	83.95	0.037	0.367	1	دائما
البعد الثاني: مهارات العمل ضمن فريق.	100	2.207	73.56	0.043	0.427	2	أحيانا
الاتجاه العام لجميع أبعاد الاستبانة	100	2.362	78.72	0.036	0.361		دائما



شكل (١): متوسط الاستجابات على الأبعاد والدرجة الكلية

السؤال الأول: مستوى المهارات

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والمتوسط النسبي والخطأ المعياري والانحراف المعياري للأبعاد العامة للأداة والتي تمثل المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل في التعليم عن بعد. وتبين أن مستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات تراوحت بين مرتفعة (دائما) للبعد الأول ومتوسطة (أحيانا) للبعد الثاني ويبين الجدول رقم (٧) والشكل رقم (١) ترتيب الأبعاد والاتجاه العام للأداة.

ومن خلال النتائج يلاحظ ارتفاع مستوى مهارات التواصل للطالبات (البعد الأول) بمتوسط حسابي (2.519) بنسبة (83.9%) تلاها مهارات العمل ضمن فريق بمتوسط حسابي

(2.207) بنسبة (6. 73%) وكان المستوى العام للمهارات (الدرجة الكلية للأداة) (2.36%) بنسبة (78.7%)

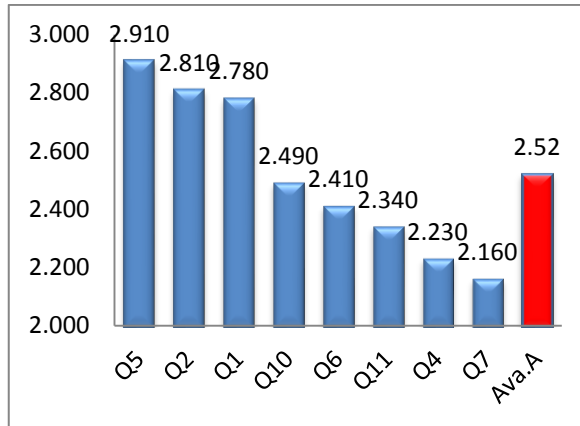
جدول رقم (٨): استجابات عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والرتبة على البعد الأول: مهارات التواصل:

الرقم	الفقرة أو العبارة	عدد N	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي %	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى استخدام المهارة
Q1	أهتم بالبيئة من حولي يومياً بشكل مستمر	100	2.780	92.67	0.042	0.416	3	دائماً
Q2	أحتّ زميلاتي على الاتقان في الزمان والمكان المناسبين.	100	2.810	93.67	0.042	0.419	2	دائماً
Q4	أستطيع تنظيم وإدارة نقاش الآخرين حول الموضوعات المطروحة.	100	2.230	74.33	0.062	0.617	7	أحياناً
Q5	أشعر بالارتياح عندما ينفذ الآخرون التعليمات الصحيحة.	100	2.910	97.00	0.032	0.321	1	دائماً
Q6	أستطيع إقناع الآخرين بخطورة الاستهتار والتهاون في العمل.	100	2.410	80.33	0.060	0.605	5	دائماً
Q7	أتواصل مع الاساتذة والخبراء في البيئة المحيطة.	100	2.160	72.00	0.087	0.873	8	أحياناً
Q10	أشعر بالثقة أثناء الحديث مع الآخرين حول موضوعات تخص مجالي.	100	2.490	83.00	0.066	0.659	4	دائماً
Q11	أدعم رأيي بالأمثلة والبراهين القوية عند إقناع الآخرين.	100	2.340	78.00	0.082	0.819	6	دائماً
	البعد الأول: مهارات التواصل	100	2.519	83.95	0.037	0.367		دائماً

البعد الأول: مهارات التواصل:

يوضح الجدول رقم (٨) والشكل (٢) عرض لنتائج مستوى استخدام مهارات التواصل لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. وقد تم ترتيبها وفقاً للمتوسطات الحسابية، ويتضح من الجدول أن مستوى المهارات الناعمة للبعد الأول (مهارات التواصل) كانت بدرجة عالية (دائماً) حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البعد (2.52%) بمتوسط حسابي (83.9%) ويلاحظ من ترتيب المهارات الناعمة لبعد التواصل ارتفاع مستوى

المهارات للفقرة الخامسة والثانية والأولى والعاشره والسادسة والحادية عشر بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.34%-2.91%) بمستوى عالي (دائما) لاستخدام المهارة. تليها المهارات الناعمة لل فقرات الرابعة والسابعة بمتوسط (2.16%-2.23%) على الترتيب بمستوى (أحيانا).



شكل (٢): متوسط الاستجابات (مرتبة تنازليا) لفقرات البعد الأول (مهارات التواصل)

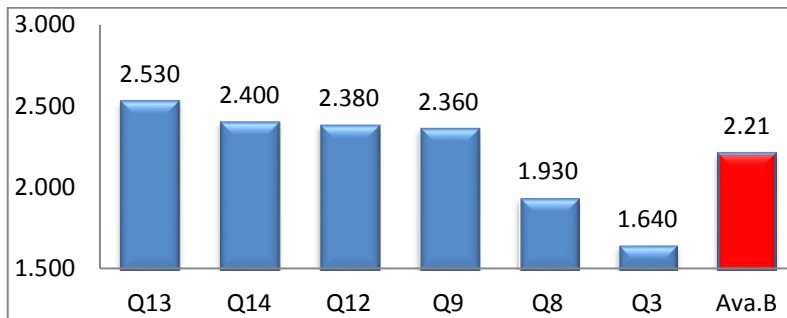
جدول رقم (٩): استجابات عينة الدراسة والمتوسط الحسابي والنسبي والانحراف المعياري والخطأ المعياري والرتبة على البعد الثاني: مهارات العمل ضمن فريق:

الرقم	الفقرة أو العبارة	عدد N	المتوسط الحسابي	المتوسط النسبي %	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى استخدام المهارة
Q3	أشارك في ورش العمل	100	1.640	54.67	0.067	0.674	1	أحيانا
Q8	أحرص على التعاون مع مجموعات العمل المتخصصة ومدعم بما هو متوفر من معلومات.	100	1.930	64.33	0.087	0.868	5	أحيانا
Q9	أقترح أكثر من حل للوصول للتميز حسب الإمكانيات المتاحة في المحيط الذي أعيش فيه.	100	2.360	78.67	0.067	0.674	4	دائما
Q12	أتجنب التسرع في إصدار الأحكام فيما بالنتائج.	100	2.380	79.33	0.056	0.565	3	دائما
Q13	أستطيع استنتاج الآثار السلبية لما يقوم به البعض من تهاون في العمل.	100	2.530	84.33	0.058	0.577	1	دائما
Q14	أتعامل بمرونة في حالة اختلاف وجهات نظر الآخرين معي في العمل.	100	2.400	80.00	0.065	0.651	2	دائما
	البعد الثاني: مهارات العمل ضمن فريق	100	2.207	73.56	0.043	0.427		أحيانا

البعد الثاني: مهارات العمل ضمن فريق.

يوضح الجدول رقم (٩) والشكل رقم (3) عرض لنتائج مستوى استخدام مهارات العمل ضمن فريق. لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. يتضح من الجدول والشكل أن مستوى المهارات الناعمة للبعد الثاني العمل ضمن فريق كانت بدرجة متوسطة (أحيانا) حيث بلغ المتوسط العام للبعد (2.20%) ويلاحظ من ترتيب المهارات الناعمة لبعد العمل ضمن فريق ارتفاع مستوى المهارات للفقرات (الثالثة عشر، والرابعة

عشر، والثانية عشر، والفقرة التاسعة) بمتوسط حسابي يتراوح بين (2.36%-2.53%) بمستوى عالي (دائما) لاستخدامها. بينما الفقرتين (الثامنة والثالثة) بمتوسط حسابي (1.64%-1.93%) على الترتيب بمستوى استخدام متوسط (أحيانا) للمهارة.



شكل (٣): متوسط الاستجابات (مرتبة تنازليا) لفقرات البعد الثاني) مهارات العمل ضمن فريق
السؤال الثاني: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) (أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية) بين آراء الطالبات نحو دور التعليم عن بعد في تنمية المهارات الناعمة تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟

جدول رقم (١٠): نتائج تحليل التباين وقيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية عند مستوى $\alpha < 0.05$ للفروق بين متوسطات الاستجابات على (ابعاد الاستبانة والدرجة الكلية) لتقدير مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في التعليم عن بعد تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (بكالوريوس – ماجستير).

المرحلة الدراسية والابعاد	العينة N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري Std. Dev.	الخطأ المعياري Std. Error	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	الاستنتاج
البعد الأول مهارات التواصل	بكالوريوس	2.553	0.353	0.037	98	3.290	0.001	توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات البكالوريوس
	ماجستير	2.128	0.315	0.111				
البعد الثاني مهارات العمل ضمن فريق	بكالوريوس	2.243	0.414	0.043	98	2.972	0.004	توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات البكالوريوس
	ماجستير	1.793	0.365	0.129				
الدرجة الكلية	بكالوريوس	2.397	0.344	0.036	98	3.466	0.001	توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية لصالح طالبات البكالوريوس
	ماجستير	1.959	0.323	0.114				

السؤال الثاني: تعزى لمتغير المرحلة الدراسية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والخطأ المعياري واستخدام اختبارات (ت) لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي استجابات الطالبات لمرحلة البكالوريوس والماجستير.

ويظهر من الجدول رقم (١٠) وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) في مستوى المهارات الناعمة للطالبات على المقياس ككل وعلى بعدي مهارات التواصل ومهارات العمل ضمن فريق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (بكالوريوس-ماجستير) لصالح طالبات مرحلة بكالوريوس.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها:

١-هدفت الدراسة التعرف على مستوى المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في التعليم عن بعد فقد اوصت دراسة (Dean , 2019) بضرورة تحديد الاستراتيجيات الناجحة للتدريب على المهارات الناعمة كإحدى المهارات اللازم توفرها لدى الافراد في القرن الواحد و العشرون ولتحقيق ذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق الدراسة على عينة تكونت من (١٠٠) طالبة تخصص رياضيات بجامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل باعتبار تخصص الرياضيات من التخصصات الهامة في مجال العلوم والدراسات الانسانية توصلت دراسة (Suryaningsih,2021) . أظهرت النتائج إلى ان تعزيز المهارات الناعمة لدى طلاب التعلم عن بعد تتم من خلال تحسين استخدام الوسائط و طريقة التعلم و) عبدالواحد ، ٢٠١٦) و (حجاج و آخرون ، ٢٠١٤) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اقتناص الوظائف وامتلاك المهارات الناعمة مما حدا بالباحثون لإجراء هذه الدراسة لمعرفة المهارات الناعمة المتوفرة لدى طالبات تخصص الرياضيات وذلك استعداداً لسوق العمل وقد اختلف (عبدالواحد ، ٢٠١٦) و (حجاج و آخرون ، ٢٠١٤) و (Sopa et al.,2020) المنهج الوصفي بينما استخدم (Dean,2019) المنهج النوعي وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة وكان الاتفاق في جميع الدراسات على أهمية امتلاك المهارات الناعمة لدى الأفراد وتراوحت المتوسطات الحسابية لمستوى المهارات الناعمة لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في التعليم عن بعد (78.7%) وهذا يشير. إلى أن مستوى المهارات الناعمة لدى الطالبات كان مرتفع. وتغزو الباحثتان هذا الامر إلى طبيعة متطلبات المقررات التجريدية في الرياضيات والانشطة التطبيقية المصاحبة للحل الرياضي وهذا يعني توقع ارتفاع هذه المهارة عن مثيلاتها من مهارات الصلبة المتوفرة لدى طالبة هذا التخصص. وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستخدام مهارات التواصل لدى طالبات تخصص الرياضيات بجامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل في التعليم عن بعد (83.9%) كانت بدرجة عالية هي العملية التي تستخدم فيها طالبة الرياضيات الانشطة الجماعية المصاحبة لأنشطة توصيف المقررات والانشطة التفاعلية

من خلال التعلم النشط داخل المحاضرات التي تتطلب تفاعل الطالبة بالتحدث والاستماع، والحوار والمناقشة بفعالية باستخدام عبارات صحيحة ومناسبة أثناء التحدث والتعبير عن آرائهن بشكل جيد مع الاستماع لآراء زميلاتهن باهتمام والاقناع، والكتابة تبادل المعلومات تنفيذًا لسياسات القسم بتطبيق أنشطة تفاعلية مختلفة. والتي تحسب من درجات الطالبة في النتائج التحصيلية. وتراوحت المتوسطات الحسابية لاستخدام مهارات العمل ضمن فريق (2.20%) كانت بدرجة متوسطة وقد كانت النتائج غير متوقعة في هذه المهارة وذلك للأنشطة الجماعية التي تسعى الى المخرج الثالث العمل ضمن فريق وهو مهارة مهمة من المخرجات القيمة التي لا غنى للطالبة من امتلاكها لامتلاك مهارات تحمل المسؤولية والتعلم الذاتي التي تطبق ضمن المقررات التي تطبق الأنشطة الجماعية بتبادل الخبرات وتعلم الاقران و احترام ادوار زميلاتهن المساهمة الفاعلة في ادارة عمل المجموعة. واتفقت هذه النتيجة عن نتائج دراسة كل من Dean , 2019 وكانت استراتيجيات العمل ضمن فريق من اهم الاحتياجات التدريب الفردي والجماعي لحل السلوكيات في العمل.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) في مستوى المهارات الناعمة للطالبات على المقياس ككل وعلى بعدي مهارات التواصل ومهارات العمل ضمن فريق تعزى لمتغير المرحلة الدراسية (بكالوريوس، ماجستير) لصالح طالبات البكالوريوس وكانت النتيجة غير متوقعة وتعزو الباحثان ذلك إلى ضعف تضمين المهارات الناعمة في محتوى مناهج الماجستير. كما يمكن يعزو ذلك إلى طرق التدريس التي تستخدم في مرحلة البكالوريوس حيث تركز على كم معرفي في المقررات الدراسية بالإضافة الى الاختبارات في معظم المقررات النظرية تهدف الي قياس تحصيل الطالبات المعرفي ولعل هذا الامر يعد سببا من اسباب استحداث برامج الماجستير في الآونة الاخيرة. كما يمكن عزو ذلك لتفرق معظم طالبات البكالوريوس للدراسة لانقطاع طالبات الماجستير عن الدراسة وتوظيف معظمهن وانشغالهن بالبحث جاءت الدراسة متزامنة مع الفصل الدراسي الثاني لطالبات البكالوريوس

٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين المجموعتين تعزى لمتغير الفئة العمرية حيث كانت الدلالة أكبر من (0.05). وكانت النتائج غير متوقعة

ولعل هذا الامر يرجع لمقاربة اعمار الطالبات واعتبار ان العلم الان لا تحده سنون
واماكن محدده.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثتان بما يأتي:

١. نشر الوعي لدى الطالبات بأهمية التطوير المستمر للمهارات الناعمة لديهن من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية والاطلاع على المستجدات.
٢. توجيه أعضاء هيئة التدريس لتكوين مجتمعات تعلم لتبادل الخبرات حول تضمين تطوير المهارات الناعمة في المقررات الدراسية في التعليم عن بعد.
٣. إيجاد هيكل مفاهيمي ومهاري لتطوير المهارات الناعمة في التعليم عن بعد من قبل القائمين على اعداد و تخطيط المقررات الرقمية.

المقترحات:

١. تضمين المهارات الناعمة في المقررات الدراسية من قبل أعضاء هيئة التدريس في جميع التخصصات، باعتبارها جزءاً مكملاً للمهارات اللازمة لتأهيل الطالبات لسوق العمل.
٢. اعداد حقائب تدريبية لتنمية المهارات الناعمة لدى طالبات المرحلة الجامعية.
٣. إجراء دراسات بشكل دوري للكشف عن المهارات الناعمة اللازمة لسوق العمل حسب ما تتطلبه مستجدات العصر.

المراجع أولاً: المراجع العربية:

اطميزي، جميل (٢٠١٣). نظم التعليم الالكتروني وأدواته. الدمام: مكتبة المنتبي
الربابعة، أماني عيسى سامح (٢٠٢٠). دور التعليم عن بعد في تعزيز التعلم الذاتي لدى طلبة جامعة
الزرقاء الخاصة. مجلة جامعة فلسطين للأبحاث و الدراسات ، مج١٠، ع٣، ٥٢-٧٥ .

العساف صالح(١٩٩٥). المدخل الى البحث في العلوم السلوكية. (ط١). مكتبة العبيكان
اليونيسكو (٢٠٢٠). التعليم عن بعد مفهومه أدواته و استراتيجيات . دليل لصانعي السياسات في
التعليم الالكتروني و المهني و التقني .

بدر بن عبد الله الصالح (٢٠١٣م). ترلنج، بيرني، وفأدل تشارلز؛ ترجمة مهارات القرن الحادي
والعشرين التعلم للحياة في زمننا. جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع الرياض.

البيطار ، حمدي (٢٠١٦) . فاعلية استخدام التعليم عن بعد في تنمية التحصيل الدراسي و الاتجاه
نحو التعليم عن بعد في مقرر تكنولوجيا التعليم لدى طلاب الدبلوم العامة نظام العام الواحد
شعبة التعليم الصناعي . مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس (٧٨) ، ص١٧-٣٨

حجاج، علا نعيم عمر، الهابيل، وسيم إسماعيل، و الشرفا، ياسر عبد طه. (٢٠١٤). دور المهارات
الناعمة في عملية اقتناص الوظائف الإدارية: دراسة تطبيقية على الوظائف الإدارية في قطاع
غزة (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/696099>

عبيدات، يوسف أحمد، "الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،
الاردن، ٢٠٠٤.

عبدالواحد، مؤمن خلف. (٢٠١٦). دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الأكاديمية:
دراسة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم العالي - قطاع غزة .مجلة جامعة فلسطين للأبحاث
والدراسات: جامعة فلسطين - عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي، مج٦، ع٢ ، ٣٠٣-

٣٣٨ . مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/880942>

عيسى جابر محمد عبدالله. (٢٠١٢) تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصريا طبقا
للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية : دراسة مقارنة. مجلة كلية التربية الزقازيق

www.21stcenturyskills.org شراكة مهارات القرن الحادي والعشرين-

Dean,A.(2019). So Skills Needed for the 21st Century Workforce .
International Journal of Applied Management and Technology .18,17-

- Sopa,A. Asbari,M. Purwanto,A . Santoso,A. Mustofa. Hutagalung,D.Maesaroh,S. Ramdan,M. & Primahendra,R (2020) . Hard Skills versus Soft Skills: Which are More Important for Indonesian Employees Innovation Capability . *International Journal of Control and Automation* .13,156-175
- Ratnaningsih,D (2013). Open and Distance Education Systems: do they enhance Graduates' Soft Skills? The results from 2009 Universitas Terbuka Tracer Study . *Open Praxis ERIC*. 5, 289-299
- Suryaningsih, V. (2021). Strengthening Student Engagement: How Student Hone Their Soft Skill Along Online Learning During Covid-19 Pandemic?. *Jurnal Manajemen Bisnis*. 18(1), 1-15
- Myers, T.Blackman,A.Andersen,T.Hay,R.Lee,I.Gray,H(2014) . Cultivating ICT students' interpersonal soft skills in online learning environments using traditional active learning techniques. *Journal of Learning Design* . 7(3),39-53